

المحرر الوجيز

@ 3 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ \$ سورة النساء \$.

بسم ا الرحمن الرحيم صلى ا على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما .
هذه السورة مدنية ، إلا آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح ، في عثمان بن طلحة وهي قوله !
2 2 ! قال النقاش وقيل نزلت السورة عند هجرة رسول ا صلى ا عليه وسلم من مكة إلى
المدينة المنورة .

قال القاضي أبو محمد وقد قال بعض الناس إن قوله تعالى ! 2 2 ! حيث وقع إنما هو مكي
فيشبه أن يكون صدر هذه السورة مكيا ، وما نزل بعد الهجرة فإنما هو مدني وإن نزل في مكة
أو في سفر من أسفار النبي صلى ا عليه وسلم وقال النحاس هذه السورة مكية .
قال القاضي أبو محمد ولا خلاف أن فيها ما نزل بالمدينة وفي البخاري آخر آية نزلت ! 22
! ذكرها في تفسير سورة براءة من رواية البراء ابن عازب وفي البخاري عن عائشة أنها قالت
ما نزلت سورة النساء إلا وأنا عند رسول ا صلى ا عليه وسلم تعني قد بنى بها .
قوله تعالى \$ سورة النساء 1 \$.

يا حرف نداء وأي منادى مفرد وها تنبيه و ! 2 2 ! نعت لأي أو صلة على مذهب أبي الحسن
الأخفش والرب المالک وفي الآية تنبيه على الصانع وعلى افتتاح الوجود وفيها حص على
التواصل لحرمة هذا النسب وإن بعد ، وقال ! 2 2 ! على تأنيث لفظ النفس وهذا كقول الشاعر

(أبوك خليفة ولدته أخرى % وأنت خليفة ذاك الكمال) + الوافر + .

وقرأ ابن أبي عبلة من نفس واحد بغير هاء وهذا على مراعاة المعنى إذ المراد بالنفس
آدم صلى ا عليه وسلم قاله مجاهد وقتادة وغيرهما والخلق في الآية بمعنى الاختراع ويعني
بقوله